

البيت الأبيض يفكر بتعيين جنرال لإدارة الحرب في العراق وأفغانستان

## بوش: الوضع الأمني في العراق يبعث على التفاؤل

واشنطن / الوكالات

وقال بوش: إن الوقت حان لإنهاء تلك المهمة وأنه وجه الدعوة لزعماء الكونغرس من الحزبين إلى عقد اجتماع في البيت الأبيض الأسبوع المقبل. لافتاً إلى أن الديمقراطيين في الكونغرس يسعون إلى إصدار تشريع سيكمن من شأنه قطع التمويل عن القوات الأميركية في العراق في الوقت الذي أشار فيه إلى تناقص أعمال العنف في بغداد نتيجة نشر مزيد من القوات.

وأضاف بوش: أدرك وجود خلافات بيننا بشأن مجريات الأمور في العراق ولكن يتعين ألا تحول تلك الخلافات دون إمداد جنودنا بالتمويل اللازم دون اشتراط جدول للانسحاب يحرم القادة الميدانيين من الرهنة.

وقال مراقبون: إن زعماء الحزب الديمقراطي لم يرفضوا الدعوة للقاء بوش في البيت الأبيض الأسبوع المقبل، إلا أنهم قد لا يتراجعون عن مطالباتهم بتحديد جدول زمني لانسحاب القوات من العراق كشرط للموافقة على صرف الأموال المخصصة للمهمة العسكرية.

على صعيد متصل أكد مصدر رفيع في وزارة الدفاع الأمريكية لشبكة CNN إن بوش من بين الأفكار التي يتم تداولها في أروقة البيت الأبيض، إزاء الحفاظ على مستوى القوات الأمريكية المنتشرة في العراق منذ أكثر من أربع سنوات، هو اقتراح رفعه القادة العسكريون يتعلق بتمديد مهام معظم ما لم يكن جميع الجنود، من سنة إلى ١٥ شهراً.

وقال المسؤول لأن الاقتراح قد لا تتم الموافقة عليه من قبل وزير الدفاع روبرت غيتس "كانت هناك سلسلة من الاجتماعات، تم فيها مناقشة سلسلة من الخيارات..".

يشار إلى أن البيت الأبيض ينظر في عدة احتمالات للحفاظ على مستوى ٢٠ لواء القوات.

أشار الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى التقدم الذي تحرزه القوات الأمريكية بمشاركة القوات العراقية في بسط الأمن بالعاصمة بغداد.

وقال بوش في خطاب ألقاه أمام جمعية المحاربين القدامى في مقاطعة فيرفاكس بولاية فرجينيا أمس الأول الثلاثاء: إننا نرى إزاحة طافية العراق الذي كان يمثل تهديداً للولايات المتحدة وللعالَم الحر وللشعب العراقي على حد سواء. ونحن اليوم نقوم بعمل أكثر صعوبة وخطورة من خلال مساعدة العراقيين على تأسيس ديموقراطية فعلية وهو عمل في غاية الأهمية، شتدداً على أهمية بقاء القوات الأميركية في العراق حتى تتمكن القوات العراقية من تولي حفظ الأمن بنفسها.

وقال: هناك إشارات تدعو إلى التفاؤل. فمع إقرارنا بوجود أعمال عنف وبأن المتطرفين أناس يشكلون خطراً فإن هناك إشارات مشجعة أيضاً، إذ تقوم القوات الأميركية والعراقية بإنشاء مراكز أمنية مشتركة في بغداد. وبحسب الجنرال ديفيد باتريوس فإن هناك بعض التقدم في إنجاز المهمة الأمنية في بغداد كما أن قواتنا ما زالت مستمرة في تدريب القوات العراقية وفتة المواطنين بتلك القوات فدعتهم إلى التعاون معها ضد المتطرفين.

وجدد بوش دعوته إلى الكونغرس الأميركي بعدم تأخير الموافقة على إقرار الميزانية التي اقترحها لدعم القوات الأميركية في العراق وأفغانستان، محذراً من أن التأخير سينعكس سلباً على أداء القوات الأمريكية. ودعا الديمقراطيين إلى التباحث حول موقفهم من تمويل الحرب في العراق، لكنه أوضح في الوقت ذاته أن موقفه لن يتغير من مطلب سحب القوات.

منتشرة في العراق دون اللجوء لخيار التمديد أو إعادة الانتشار المبكر.

إلا أن المصدر في البيت الأبيض قال: إن أي قرار في هذا الخصوص لم يتخذ بعد.

وكانت الشبكة قد نقلت الثلاثاء أن القادة العسكريين الأمريكيين في العراق، طلبوا من البيت الأبيض الموافقة على تمديد مهام قرابة ١٥ ألف جندي، لأربعة أشهر إضافية، ضمن خطة الجيش الأمريكي لتعزيز قواته التي بدأت في كانون الثاني الماضي.

وستشمل خطة التمديد عناصر من أربع ألوية قتالية وخامس في سلاح الجو موجودة فعلاً في العراق، برغم أنه لم تتم تسمية الألوية المعنية بهذه الخطة وفق ما قالته المصادر.

وفي حال الموافقة على خطة التمديد، فإن ذلك سيدعم من عدد القوات الأمريكية الباقية في العراق حتى خريف العام الحالي.

كما تعتبر هذه الخطوة في حال تنفيذها، مستقلة عن الخطة التي أعلن البيت الأبيض عنها مؤخراً، والمتعلقة بإعادة نشر ١٢ ألف عنصر من وحدات الحرس الوطني في العراق للمرة الثانية بعد فضائهم فترة أقل من عام في الوطن.

يذكر أن الهدف المحدد لجنود الخدمة الفعلية هو قضاء عامين في الوطن مقابل كل عام من الانتشار في الخارج، كما أن ألوية الجيش تخدم سنة في مناطق الحروب فيما تخدم قوات المارينز سبعة أشهر فقط.

وقالت صحيفة واشنطن بوست أمس الأربعاء: إن البيت الأبيض الأمريكي يريد أن يعين شخصياً ذا مكانة عسكرية لإدارة حربي العراق وأفغانستان لكنه يجد صعوبة في العثور على شخص مستعد لقبول المنصب. وذكر التقرير: إن ما لا يقل عن ثلاثة جنرالات متقاعدين رفضوا المنصب حين



## بدء محاكمة خمسة اردنيين بتهمة التخطيط للقتال في العراق

ادخال العناصر الانتحارية الى العراق لطرف تنظيم القاعدة وعرض عليه مساعداً في تجنيد عناصر من الاردن من حملة الفكر الجهادي لارسالهم الى العراق كعناصر انتحارية.

ووافق المتهم زهير على ذلك وبدوره توجه الى صديقه المتهم نضال وابلغه بأنه أصبحت هناك طريقة لارسال المقاتلين الى العراق.

سافر المتهمون الخمسة الى سوريا. وعند عودة زهير وعطا تم اعتقالهما من قبل أجهزة الأمن الأردنية.

تجزها الحكومة تعرض المملكة لخطر أعمال عنادية وتكرر علاقتها بدولة اجنبية".

وقررت المحكمة مواصلة الاستماع الى شهود النيابة في ٢٥ من الشهر الحالي.

وبحسب لائحة الاتهام فإنه وخلال شهر تشرين اول من عام ٢٠٠٦ توجه المتهمان زهير ومحمد الى السعودية لاداء مناسك العمرة وثناء تواجدهم في مكة قاموا بمقابلة اشخاص لم يكشف التحقيق عن هويتهم كان المتهم محمد قد سافر برفقتهم للقتال في العراق في وقت سابق لم تحدد المحكمة.

وبعد عودة المتهمين زهير ومحمد احمد طرفان وبلال المتهم محمد المتهم زهير بأنه يعرف عناصر تتواجد في سوريا تعمل عل تنسيق

عمان / الوكالات

بدأت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس الأربعاء محاكمة خمسة اردنيين ثلاثة منهم يحاكمون غيابيا بتهمة التخطيط للقتال في العراق.

وانكر اثنان من المتهمين هما زهير جمال حمدان حمدان (٣٤ عاماً) ويعمل تاجراً ونضال عطا محمد سالم (٣٤ عاماً) ويعمل فني ميكانيك التهم الموجهة اليهما وقال انهما "غير مذنبين" في ردهما على سؤال المحكمة فيما

ويبالإضافة الى هذين المتهمين يحاكم ثلاثة اردنيين غيبابيا هم محمد حسن حسين اعديلي وايد محمد احمد طرفان وبلال عبد الرحمن الشراوي. وتنص لائحة الاتهام على "قيام المتهمين بأعمال لم

## إيران تعرض صوراً لدبلوماسي مختطف تعرض إلى التعذيب في العراق

طهران / ا ف ب  
عرضت إيران أمس الأربعاء صور "جروح" أصيب بها دبلوماسيها جلال شريفي الذي أفرج عنه بعد شهرين من الأسر في العراق، مؤكدة انه تعرض "للتعذيب" بيد القوات الأميركية.

وقال التلفزيون الرسمي ان "الولايات المتحدة التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان قامت بتعذيب شريفي عبر غرزه بمثاقب وكسر انفه وعنتقه".

وعرض التلفزيون الإيراني مشاهد لجلال شريفي أثناء خضوعه لفحص طبي في المستشفى بحضور السفير العراقي محمد مجيد الشيخ وممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ستوكر. وفي المشاهد، تمكن رؤية الجروح التي أصابت رجلي الدبلوماسي وآثار الجلد بالوسط على ظهره. ونفت واشنطن أي تورط لها في اعتقال شريفي السكرتير الثاني في السفارة الإيرانية في بغداد والذي أفرج عنه في الثالث من نيسان. وأكد التلفزيون الإيراني ان المشاهد "تظهر ان الدبلوماسي الإيراني الذي خطفه الأميركيون في بغداد تعرض للضرب والتعذيب بوحشية". وخطف شريفي في الرابع من شباط الماضي أمام فرع لبنك ملي الإيراني في بغداد. وأكد لدى عودته الى إيران انه تعرض للتعذيب "ليلاً ونهاراً" من قبل عملاء وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه)، الامر الذي نفته واشنطن بشدة.

## واشنطن تعرب عن "أسفها" لتحفظ طهران حيال المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ حول العراق

اي لقاء مع نظيرته الأميركية. وقال "في ظل هذه الشروط الأمر مستبعد".

وأعلن وزير الخارجية المتبعية مع إيران عبر اجرائها محادثات ثنائية مباشرة مع نظيرها الإيراني منوشهر متقي على هامش هذا المؤتمر الوزاري حول العراق.

الآن متقني اعرب الثلاثاء عن تحفظ إيران على مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن في مؤتمر. وقال ان المؤتمر قد تخفف من دعم طهران المعلن للجهود الهادفة الى ارساء الاستقرار في العراق. وقال "نشجع كل الدول المجاورة للعراق على ان تقرن كلامها بالأفعال.

واشارت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس الى امكانية خرقها السياسة الأميركية المتبعية مع إيران عبر اجرائها محادثات ثنائية مباشرة مع نظيرها الإيراني منوشهر متقي على هامش هذا المؤتمر الوزاري حول العراق.

ويعقد المؤتمر الوزاري حول العراق في الثالث والرابع من ايار في منتجع شرم الشيخ المصري. وهو يعقب مؤتمراً تعقد على مستوى ادى الشهر الماضي في بغداد حول تعزيز الأمن في العراق. واتهمت الولايات المتحدة إيران بتشجيع العنف في العراق ومدد المتمردین المعارضين للوجود الأميركي في العراق بالسلاح.

فإنه لأمر مؤسف". وقال "انه مؤتمر حول العراق وحتمًا مشاركتهم فيه كانت لترسل إشارة الى ان لديهم حقًا مصلحة في رؤية عراق أكثر ازدهارًا واستقرارًا وديموقراطية".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية شون ماكورماك عقب اعلان وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي عن تحفظ إيران على المشاركة في المؤتمر في الولايات المتحدة وياقي الدول الكبرى "لست متأكدًا مما هم متخوفون" وأضاف "إذا كان هذا هو بالفعل موقفهم النهائي

## انفجار عبوة ناسفة على دورية للشرطة في الموصل يوقع عدداً من الجرحى القبض على خمسة إرهابيين في بغداد.. وسقوط ٤٠ قذيفة هاون على قاعدة بريطانية

شرطة اليرموك. فيما استشهدت طالبة جامعية بإطلاق نارية طائشة في نفس مكان الحادث بعد وقوع القذيفة، وأكدت المصادر الطبية أن إصابة الطفلة متوسطة.

وفي ديالى قال مصدر طبي في مستشفى مدينة الخالص صباح أمس الأربعاء: ان إحدى مفارز شرطة المدينة اخلت جثة مجهولة الهوية من منطقة سيف سعد مشيرًا الى ان الجثة عليها آثار تعذيب وإطلاق نار في أنحاء مختلفة من الجسد. وفي شأن آخر قال مصدر أمني في الخالص أيضاً: ان انفجار عبوة ناسفة على عجلة مدنية في منطقة الناي التابعة الى بلدة العظيم تسبب في استشهاد ٣ مدنيين وإصابة ٤ بجروح فجر امس.

إلى ذلك قال الجيش البريطاني: ان قواته اشتبكت مع مسلحين في مدينة البصرة يوم الثلاثاء بعد تعرضها لإطلاق النار أثناء عملية تفتيش عادية.

وقال المتحدث العسكري البريطاني اللفتنانت كولونيل كيفن ستراتفورد رايت "أصيب عشرة من أفراد العدو. لا أعرّف ان كانوا جرحوا ام قتلوا. وقع تبادل كثيف لإطلاق النار". وأضاف: ان المسلحين اطلقوا النار على القوة البريطانية من الأزقة واسطح المباني باستخدام البنادق الآلية وعدة قذائف صاروخية. ورد الجنود على النيران باستخدام المدافع الرشاشة المثبتة فوق ناقلات الجند المدرعة.

وقالت الشرطة: ان اثنين من المسلحين اصيبا بجروح واعتقل اثنان آخران في القتال الذي وقع في منطقة القبلة بجنوب غرب البصرة. واصيب شرطي أيضاً.



بغداد - المحافظات / المدعا والوكالات

أفقت القوات الأمريكية القبض على خمسة من الإرهابيين من بينهم ما يسمى امير في تنظيم القاعدة في العراق في منطقة عرب جبور خلال عمليات صباح امس الأربعاء.

وقال بيان صادر عن القوة انها عثرت على عدد من الاسلحة الخفيفة في المنطقة المستهدفة وتم تدميرها لمنع استخدامها مستقبلاً من الإرهابيين. من جانب آخر ذكر بيان صادر عن مقر قيادة الفرقة متعددة الجنسية جنوب شرق امس الأربعاء ان القاعدة البريطانية في مطار البصرة تعرضت إلى هجومين بنيران غير مباشرة الليلة الماضية دون أضرار، فيما قال شهود عيان أن أكثر من ٤٠ قذيفة هاون استهدفت القاعدة..

فيما قال شهود عيان من سكنة حي مطار البصرة الدولي شمال المدينة ان القاعدة البريطانية في مطار البصرة تعرضت الليلة قبل الماضية إلى هجوم بأكثر من ٤٠ قذيفة هاون.

وأضاف شهود العيان أنهم سمعوا صافرات الإنذار تطلق لمرات في القاعدة كما شاهدوا المروحيات البريطانية تحلق للبحث عن مطلقتي النيران.

وفي الموصل انفجرت عبوة ناسفة على دورية للشرطة قرب دورة المستشفى الجمهوري في منطقة الشفاء بالجانب الأيمن من مدينة الموصل صباح امس الأربعاء. وأسفر الانفجار عن إصابة ١٣ شخصاً بينهم ثلاثة من أفراد الشرطة بجروح.

كما أصيب طفل بجروح نتيجة سقوط قذيفة هاون على شاحنة مدنية في منطقة اليرموك بعد أن أخطأ هدفه المتوقع مركز